

قرار مجلس المنافسة عدد 2023/ق/195 صادر في 9 ربيع الآخر 1445 (25 أكتوبر 2023) المتعلق بتولي شركة «Dr. Ing. h.c. F. Porsche Aktiengesellschaft» المراقبة الحصرية غير المباشرة لشركة «Levi Rally Center Oy» عبر اقتناء مجموع رأسمالها الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فبراير ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 9 ربيع الآخر 1445 (25 أكتوبر 2023) ؛

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع طبقاً لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي لمجلس المنافسة ؛ وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 146/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 30 من محرم 1445 (17 أغسطس 2023)، والمتعلق بتولي شركة «Dr. Ing. h.c. F. Porsche Aktiengesellschaft» المراقبة الحصرية غير المباشرة لشركة «Levi Rally Center Oy» عبر اقتناء مجموع رأسمالها الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 2023/159 بتاريخ 7 صفر 1445 (24 أغسطس 2023) والقاضي بتعيين السيد سفيان الريفي مقرراً في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول عملية التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 18 من صفر 1445 (4 سبتمبر 2023) والذي يمنح أجل (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 20 من صفر 1445 (6 سبتمبر 2023) ؛

وبعد تقديم المقرر العام المساعد ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 10 ربيع الآخر 1445 (25 أكتوبر 2023) ؛

وحيث إنه طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، فإن عملية التركيز السالفة الذكر كانت موضوع رسالة نوايا مبرمة بين الأطراف بتاريخ 3 ماي 2023 تنص على تولي شركة «Dr. Ing. h.c. F. Porsche Aktiengesellschaft» المراقبة الحصرية غير المباشرة لشركة «Levi Rally Center Oy» عبر اقتناء مجموع رأسمالها الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Dr. Ing. Porsche Aktiengesellschaft» h.c.F. المراقبة الحصرية غير المباشرة لشركة «Levi Rally Center Oy» عبر اقتناء مجموع رأسمالها الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شروط من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، كما تم تغييره وتتميمه، وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت ورقم المعاملات المنجز بالمغرب بشكل منفرد من واحدة على الأقل من المنشآت المحددين في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الشركة المقتنية غير المباشرة : شركة «Dr. Ing. Porsche Aktiengesellschaft» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون الألماني، والكائن مقرها الاجتماعي بمدينة Stuttgart (ألمانيا). وهي شركة فرعية مملوكة بنسبة 75% من قبل شركة «Volkswagen AG» الناشطة في قطاع السيارات في العالم. تتخصص هاته الشركة في مجال السيارات الرياضية وسيارات الدفع الرباعي وسيارات البرلين عالية الأداء ؛

- الشركة المقتنية المباشرة : شركة «Porsche Investments Management S.A» وهي شركة مساهمة خاضعة لقوانين لوكسمبورغ، والكائن مقرها الاجتماعي بمدينة Luxemburg (لوكسمبورغ). وهي شركة فرعية مملوكة بنسبة 100% من قبل شركة «Dr. Ing. Porsche Aktiengesellschaft» ؛

- الشركة المستهدفة : شركة «Levi Rally Center Oy» وهي شركة ذات مسؤولية محدودة خاضعة للقانون الفنلندي ، والكائن مقرها الاجتماعي بمدينة Rovaniemi (فنلندا). تدير هذه الشركة مركزا للقيادة الشتوية حيث تقدم برامج القيادة الشتوية الترفيهية لعملاء القطاع الخاص، بالإضافة إلى اختبارات القيادة الشتوية للهربات الموجهة بالخصوص للشركات.

وحيث إنه، حسب ملف التبليغ فإن عملية التركيز السالفة الذكر تهدف إلى تمكين الجهة المقتنية من اكتساب الخبرة في إنشاء واستغلال التجهيزات الجليدية والثلجية التي تتناسب واحتياجاتها الخاصة فيما يخص اختبارات القيادة الشتوية للهربات مما سيمكنها من الدمج العمودي لأحد مورديها من هذه الخدمة ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق اختبارات القيادة الشتوية «le marché des essais de conduite hivernale» دون الحاجة لاعتماد تقسيم أدق بالنظر إلى غياب أي أثر سلبي للعملية على المنافسة في السوق الوطنية؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظرا إلى نوعية أنشطة الشركة المستهدفة فإن السوق المرجعية تعد ذات بعد جهوي يشمل المنطقة الاقتصادية الأوروبية بأكملها. إلا أنه ونظرا لغياب أي تأثير للعملية فإن التحديد الجغرافي للسوق المعنية يمكن أن يظل مفتوحا دون الحاجة إلى تحديد أدق؛

وحيث إن التحليل التنافسي والاقتصادي الذي قامت به مصالح التحقيق بمجلس المنافسة استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الجهة المبلغة أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير تنافسي سلبي في السوق الوطنية المعنية نظرا لأن أطراف العملية لا تنشط داخل هذه السوق على المستوى الوطني، وأيضا لكون العملية تهم بالأساس السوق الفنلندية والأوروبية؛

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الجهة المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية المعنية أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 146/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 30 من محرم 1445 (17 أغسطس 2023)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Dr. Ing. h.c. F. Porsche Aktiengesellschaft» المراقبة الحصرية غير المباشرة لشركة «Levi Rally Center Oy» عبر اقتناء مجموع رأسمالها الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 9 ربيع الآخر 1445 (25 أكتوبر 2023)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، بحضور السيد عبد اللطيف المقدم رئيساً للفرع، والسيدة سلوى كركري بلقزيز، والسيد عبد العزيز الطالبي، عضوين.

الإمضاءات :

عبد اللطيف المقدم.

عبد العزيز الطالبي.

سلوى كركري بلقزيز.